مواطنون ومسؤولون في الصحة ومعهد الطب العدلي والشرطة:

مستوى الجريمة أقل بكثير مما كان عليه قبل نقل السيادة

بغداد/ماجد الشبلي

قال مواطنون في بعض أنحاء بغداد أن نسبة جرائم السرقة والتسليب والقتل بدأت بالتراجع قبيل تسلم السلطة بيد الحكومة العراقية وبعدها، وأكد أصحاب المحال التجارية في أكثر المناطق ازدحاماً ممن كان يكثر فيها جرائم السرقة والتسليب بالقوة، إن هذه الجرائم أصبحت أقل بكثير مما كانت عليه قبل شهر، فقد أكد الحاج أبو زينة صاحب أحد المحال التجارية في منطقة الشورجة أنه كان يشاهد الكثير من المواطنين وهم يندبون حظهم بعد تعرضهم للسرقة أثناء دخولهم إلى هذا السوق للتبضع، بل إن أغلب المواطنين يتعرضون للسرقة بالقوة والضرب والطعن بأنصال السكاكين التي يحملها اللصوص غير أن الأمر تغير بعد تسلم السيادة وانتشار رجال الشرطة في مداخل السوق ومخارجه، وصار نادراً ما نرى مثل هذه الحالة وأضاف إننا نأمل أن يتكثف وجود رجال الشرطة والأمن في هذه المنطقة التي شهدت أحداثاً مريبة قام بها لصوص أنذال ضد المواطنين الأبرياء. وقال مواطن آخر صاحب محل لبيع المكسرات: هناك لصوص من الفتية ما زالوا يجوبون السوق وهم بحاجة إلى شرطة مدنية لتتبعهم وإيقافهم عن عملهم الإجرامي في سرقة حاجيات الناس وأموالهم. غير إن الحال الآن هو أفضل بكثير مما كان عليه قبل نقل السيادة، لأن العراقيين يعرفون مواطنيهم ويستطيعون كشف المجرم من بين الأبرياء.

وفي منطقة حي جميلة التي يقع فيها السوق الأكبر لتجارة الحبوب والمواد الغذائية والفواكه التقينا الحاج جاسم كريم تاجر فواكه وخضار وسألناه عن مستوى السرقة في الوقت الحاضر فقال: هذا السوق كان مسرحاً للصوص والسلابة ولم تكن جرائم السرقة مختصرة على جيوب المواطنين وحاجياتهم ممن يأتون للتسوق، بل هناك لصوص متفنون بسرقة البضائع من السيارات التي تدخل السوق للتفريغ، فقد شهدت العديد من السيارات والشاحنات التي تأتي من خارج العراق نقصاً ببضائعها وذلك لأن بعض اللصوص يتسلقون تلك الشاحنات أثناء دخولها إلى السوق ويقومون بإنزال ما يستطيعون إنزاله من البضائع وهناك معاونون لهم ينتظرونهم على الأرض لتلقف ما ينزله أولئك اللصوص، هذه المشاهد كثيرة إلا إن تعاون المواطنين وتواجد رجال الشرطة هناك قلل من هذه الجرائم التي أساءت لسمعة بلادنا، لأن معظم أصحاب الشاحنات هم من غير العراقيين، إننا نشعر بتحسن بعد نقل السيادة، ولكن ما زال هناك الكثير لاستتباب الأمن بشكل المطلوب.

وقال أبو جعفر صاحب محل لبيع المواد الغذائية بالجملة: لا أقول إن الوضع الأمني استتب تماماً ولكنه أصبح أفضل بعد نقل السيادة وقبل ذلك بأسبوع تقريباً، الوضع ما زال مخيفاً فالتفجيرات والإرهابيون ما زالوا يعملون من أجل خراب هذا البلد كذلك مظاهر الاحتلال ما زالت موجودة وهذا يعطي فرصة لـ(اللصوص) والسلابة والقتلة باستغلال الوضع والقيام بأعمالهم بكل يسر.

لكن الحقيقة تقال، فنحن بالكاد نسمع ونرى مواطناً يتعرض للسرقة بالقوة مثلما كان عليه الحال قبل شهر تقريباً.وأثناء تجوالنا في تلك المناطق رأينا إن معظم المواطنين الذين يعملون في تلك الأماكن أو من الذين يأتون للتسوق قد تقاسموا رأياً واحداً تقريباً، وهو أن الوضع بدأ بالتحسن بعد نقل السيادة وإنهم يشعرون إن الأيام القادمة سوف تكون أكثر أمناً واستقراراً بعد ذلك توجهنا إلى شعبة الطوارئ في مستشفى بغداد التعليمي ومعهد الطب العدلي، وهاتان المؤسستان ربما تعدان صمام الحقيقة في قياس معدل الجريمة التي تحدث للمواطنين لاسيما تلك التي تنتج عنها أذى في الأرواح والأجساد والتقينا أولاً مدير شعبة الإحصاء في معهد الطب العدلي وسألناه إن كان هناك فرق في عدد الضحايا التي تحال إلى المعهد قبل نقل السيادة وبعدها فأجاب: نعم هناك فرق ليس بعد نقل السيادة وإنما تلمسنا ذلك قبل نقل السيادة بأسبوع وحسب الإحصائيات التي لدينا فإن عدد الجثث التي أحيلت لنا من قبل مراكز الشرطة والتي كان وراء وفاتها أسباب جنائية كانت قبل ثلاثة أسابيع من الآن قد وصلت إلى ثلاثين حالة يومياً وبدأ العدد بالتنازل حتى وصل من عشر إلى خمس عشرة جثة يومياً وبرغم أن هذا العدد من الحالات يعد خطيراً لكنه بالنتيجة هو أقل مما كان عليه الوضع قبل هذا الوقت، ونحن نأمل أن يتحسن الوضع الأمني وتفادي إزهاق أرواح الناس الذين تعرضوا للكثير من المآسي ولا بد من إنهاء هذا الوضع وعودة الاستقرار لشكله الطبيعي.

وقد وجهنا السؤال ذاته إلى الدكتور حسن محمد عباس المعاون الفني لمدير مستشفى بغداد التعليمي والمسؤول عن إحصاء حالات الطوارئ، فقال: نعم هناك فرق كبير، فقد كانت شعبة الطوارئ تستقبل يومياً أكثر من عشرين حالة إصابة نتيجة لتعرضها للطعن أو الإطلاقات النارية والتي تبين من خلال تحقيق رجال الشرطة أن وراءها أسباب جنائية منها السرقة والتسليب ورمي الاطلاقات النارية العشوائي وغيرها، وقد تنازلت هذه النسبة حتى وصلت في الأيام الأولى لنقل السيادة إلى ثلاث أو أربع حالات يومياً وهذا العدد ربما يكون طبيعياً في ظل الظروف التي يعيشها البلد ونحن نشد على أيدي رجال شرطتنا في جهادهم من أجل عودة الوضع الأمني لهذا الشعب الذي لاقى الكثير من ويلات الحروب والاحتلال والأعمال الإرهابية ونتمنى أن يتكاتف المواطنون مع الجهات الحكومية ورجال الشرطة من أجل عودة الاستقرار إلى بلدهم.

وآخر جولتنا كانت مع إحدى دوريات رجال الشرطة في شارع الجمهوري حيث تحدث لنا الملازم الأول حازم يحيى قائلاً: هناك الكثير من اللصوص والسلابة ممن يرهبون المواطنين، ولعل وضع الاحتلال والفراغ الأمني الذي شهده البلد بعد سقوط النظام أعطى فسحة للمجرمين الذين أطلق سراحهم ذلك النظام قبل سقوطه، ولكن والحمد لله بدأت هذه الأعمال الإجرامية تقل شيئاً فشيئاً وقد بدا هذا واضحاً بعد نقل السيادة للعراقيين، فنادراً ما تأتينا شكاوى بهذا الصدد ولكن بطبيعة الحال ما زال هناك الكثير علينا عمله من أجل عودة الاستقرار الكامل لهذا البلد

طمع الزوجة..قاده للسرقة

مجرم يقتل ثلاثة اشخاص ويحاول قتل عائلته

بغداد/ماجد الشبلي

المجرم الذي قام بهذه الجريمة البشعة لم يكن يفتقر لمن يدله على الطريق القويم والابتعاد عن مسالك الاجرام بل وجد من يحرضه على ارتكاب الجرم بالاكراه ويشجعه على نجاحه اذا ماتمت جريمته ويلقي الادانة والتهم ايضا اذا تقاعس او فشل في اكمال جرمه واليكم احداث ما حصل لـ(س س ن) هذا الرجل عاش في بيئة ملتزمة دينيا وقد ترعرع بين انوار الايمان وشاءت الصدف ان يسكن هو وعائلته في منزل تجاوره عائلة لم تكن اخلاقها وتصرفاتها على ما يرام الا ان لكل منهم حياته ولم يكن لأحد تاثير في الاخر حتى صعد (س س) ذات يوم الى سطح داره وعلى سطح العائلة التي تجاورهم وجد فتاة لم ير امراة بجمالها وحسنها وماهي إلا ايام حتى تعلق الفتى البريء بسيدة الجمال حسب وصفه للمحقق ويقول (س س) لقد تعلقت بها بطريقة غريبة ولم يكن لا حد سلطان على قلبي غيرها وقد رايت فيها كل ما كنت احلم به في الفتاة التي ساتخذها زوجة لي وفعلا لقد شاءت الظروف ورغم ان اهلي اعترضوا على زواجي منها الا انني فعلت المستحيل لكي اتزوجها واشترط اهلي علي ان لا اسكن معهم فرضيت بذلك وتزوجتها وعشنا في الاشهر الاولى احمل ما يمكن ان يعيشه العاشقان الا أن ظروفنا المعاشية ساءت بعد ان كثرت متطلبات زوجتي وصارت تختلف معي وتحدث مشاجرات عنيفة اذا لم اوفر لها ما تريد مني في نوعية الطعام والملابس وقطع الاثاث ولان الظروف ساءت ايام الحصار وانهيار الوضع الاقتصادي فان مشاكلنا كثرت فراحت زوجتي تفاتحني في العمل مع اخيها في محله الخاص ببيع الادوات الاحتياطية المستعملة للسيارات وهناك اكتشفت ان معظم هذه الادوات هي مسروقة أي مفككة من سيارات مسروقة وشيئا فشيئا تعرفت على شبكة من المجرمين يتراسها اخ زوجتي ولكنني كنت احصل على ما يرضي زوجتي ويخفف من مشاكلنا ويسد حاجاتنا لا سيما اننا رزقنا بطفلتين وقد كثرت الطلبات ويضيف (س س) وبعد ان اعتدت على الربح الوفير رسم شقيق زوجتي خطة ليطردني من المحل لكي يبعث لي عصابته ويقنعوني للعمل معهم في سرقة السيارات ويبدو ان الامر كان مرسوما بمعاونة زوجتي اذ بعد ثلاثة ايام جاءني احد المترددين على محل شقيق زوجتي واعطاني مبلغا من المال وقال لي سوف تحصل على اكثر من ذلك لو عملت معنا: المهم لقد رفضت بادئ الامر غير ان زوجتي اصرت على العمل مع أولئك المجرمين وفعلا قمت بالعمل وسرقنا اكثر من خمس عشرة سيارة وقمنا بتفكيكها او بيعها الى شقيق زوجتي ورغم انني حصلت على اموال كثيرة الا انني كنت اعرف ما سيؤول اليه الامر وفي يوم قام شقيق زوجتي بمحاولة ابتزازي اذ جئته بسيارة مسروقة واتفقنا على ثمنها وفي اليوم التالي قال لي ان صاحب السيارة جاء الى هنا وعرض السيارة وقد اعطيتها له ومعها مبلغ خمسة مئة ألف دينار من اجل ان يترك الامر ولكنني لم اصدقه وقد وشى بي أحد صناعه في المحل وقال لي بأنه باع السيارة دون أن يفككها وبمبلغ مليون دينار ورغم محاولاتي معه لاستعادة المبلغ الا انه لم يتجاوب وانكر وظل مصرا على رايه الاول وعند ذلك قررت قتله وسرقة بيته وفعلا خططت لذلك بمعاونة احد اعدائه وذهبنا لبيته وعندما حاول مهاجمتنا قتلناه ثم قتلنا زوجته التي بدات تصرخ وقد تمادينا فقتلنا ولده البالغ من العمر عشر سنوات ثم قمنا بسرقة كل امواله وقطع من الذهب تعود لزوجته ويضيف (س س)عندما عدت الى منزلي شعرت بهستيريا الاجرام وودت لو قطعت زوجتي اربا وقتل ابنتي وفعلا فكرت ان احرق البيت عليها واهرب بما سرقته من شقيق زوجتي وفي المساء قمت بتهيئة كل شيء واوقدت النار في المنزل وبعد وضعت حبوبا منومة لزوجتي وابنتي وهربت ولكن.ويضيف ضابط التحقيق القينا القبض على (س س) في احدى محافظات الجنوب بعد ان جمعنا المعلومات وبعد ان تبين ان زوجته التي استطاع الناس انقاذها هي والطفلتين قد شربت حبوبً مخدرة ووجهت للمتهم (س س) التهم والادلة فانهار واعترف بكل جرائمه اما زوجته التي تشوه وجهها نتيجة للحروق الكثيرة التي اصابتها فذهبت للعيش مع اهلها باشد الحالات بؤسا وذلا وقهرا وقد رفعت اوراق الجريمة الى القضاء لينال المجرم ما يستحقه من عقوبة.

في معهد الطب العدلي:

القيافة علم لاثبات هوية الجثة

خالد جمعة

مرة ذهب فريق عراقي الى دول جنوب آسيا، لعلها تايلند، لعب الفريق هناك عدة مباريات، بعض التايلنديين شكوا بوجود فريقين للفريق العراقي، كل فريق يلعب شوطاً وبذلك حافظ العراقيون على لياقتهم البدنية، لان اولئك التايلنديين اعتقدوا ان العراقيين يتشابهون الى الحد الذي لا تستطيع فيه تمييز الواحد عن الاخر، الفريق العراقي اعتقد العكس، وبذلك كان يتساءل؟ ما الذي يمنع التايلنديين من استبدال فريقهم بفريق آخر في استراحة ما بين الشوطين، فالتايلنديون يتشابهون الى الحد الذي لا تستطيع تمييز الواحد عن الاخر.

ان قيافة الاحياء او تحديد هوياتهم موضوع تكفلته دوائر الدولة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية، التي تعتمد فيها على مقاسات العامة منها تشمل طول جذع الشخص وطول قامته ولون شعره... وغيرها، اما الخاصة فمعظمها علامات شخصية فارقة تميز شخصاً عن آخر مثل، اكتع اجدع، وكذلك البصمات واهمها، بصمة الابهام التي هي عبارة عن جسور موجودة في راحة اليد ناتجة عن تراصف قنوات الغدد العرقية، هذا النوع من البصمات لها دور مهم وأساسي في تحديد هوية الاحياء، فقد وجد ان احتمال حصول تطابق بين بصمتين لشخصين يحدث مرة كل اربع وستين ألف مليون بصمة، هنالك أيضاً بصمة للشفاه، تكون عادة مطبوعة على أعقاب السكائر والاقداح، للصوت أيضاً بصمة خاصة.

اما قيافة الجثث فقد تكفلته دوائر الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة، تحديد هوية الجثث في معهد الطب العدلي محصور بنوعين من الملاحظات؟ الاول يعتمد على المشاهدات الخارجية والثاني يعتمد على الملاحظات الداخلية عن طريق تشريح الجثة والتحليل المختبري.

ان قيافة الجثث في معهد الطب العدلي اعتمدت نوعين من الاثار، العامة مثل طول القامة، لون الشعر، لون البشرة...، ملابس الجثة لهادور مهم في قيافتها، فالملابس المتميزة تسهل امر قيافة الوسط الاجتماعي او الديني، كالسروال والعمامة، احياناً تكون الملابس دليلاً قاطعاً على تحديد هوية الجثة او قد تكون عاملاً رئيساً في تحديد هويتها.

اما الاثار الشخصية فهي آثار خاصة بالجثة فقط مثل البهاق، الجدري وغيرها، الاسنان تعتبر الى حد ما من الاثار الشخصية، فعن طريقها من الممكن التعرف على عمر الجثة، الاسنان احياناً تكون علامة فارقة للجثة فمرة تكون مقلوعة واخرى تكون اصطناعية وهذه الاخيرة عدة انواع.

الوشم يعتبر اثراً وله دور اساسي في قيافة الجثث، فالوشم نوعان؟ الاول تجميلي وهذا النوع موجود على اجساد النساء، فوق الحواجب او تحت الحنك، على الرجال سيكون غالباً على اسطح كفوفهم، اما النوع الثاني فمرضي، غالباً ما يستخدم القرويون طريقة الوشم في امراض الصداع والمفاصل وغيرها.

الوشم يعطي احياناً فكرة عن الحياة العاطفية لحامله -اسم الحبيبة-، او قد يعطي انطباعاً عن مهنة حامله، البحار عادة يوشم ذراعه بسفينه..، او قد يعطي فكرة عن الديانة -الصليب- او الطائفة، للوشم اهمية كبرى في تحديد هوية الجثة ما بعد الدفن، فالوشم بعد انسلاخ الطبقة العليا للجلد في احدى مراحل الجسد التفسخية سيبدو اكثر وضوحاً، الوشم المزال بمواد كيمياوية سيبدو اكثر بريقاً.

اما الملاحظات الداخلية لتي تساعد على تحديد هوية الجثة فأغلبها آثار شخصية، فهي تعتمد بالدرجة الاساس على التشوهات الخلقية والمكتسبة في الاحشاء، التي يتوصل اليها الطبيب العدلي عن طريق تشريح الجثة، مثل تشوهات القلب والتدرن الرئوي... وغيرها.

اما الفحوصات المختبرية فاهمها فحص حامض .DNA من خلال هذا العرض الموجز للطرق المتبعة للتوصل الى قيافة الجثة ستبدو عملية تحديد هوية الجثة سهلة للغاية، ومن الممكن ان يقوم بها غير المختصين ولكن ماذا لو جاءت الجثة على شكل اشلاء مقطعة غير مكتملة؟ ماذا لو جاءت الجثة الى معهد الطب العدالي على شكل يد فقط؟ كيف يتم التوصل الى هوية صاحب ذلك الشلو؟ للإجابة عن تلك الاسئلة دعونا نفترض العثور على ذراع في مزبلة! كيف سنتوصل الى تحديد هوية صاحب الذراع تلك؟، في معهد الطب العدلي عملية اقتفاء اثر الذراع تلك للوصول الى هوية صاحبها تتم بخطوات، أولها التأكد من هذه الذراع بشرية ام لا؟ الخطوة التي تليها تحديد جنس صاحب الذراع من وجود الشعر و عدمه، ومن الطبقة الشحمية تحت الجلد واخيراً من ملمس عظام الذراع اذا كان ناعماً فصاحب الذراع تلك أنثى، اما اذا كان خشناً فصاحبها ذكر، نستطيع احياناً تحديد عمر صاحب الذراع من الكسور الخلقية غير الملتحمة في العظام، كذلك نستطيع تقدير طول قامة صاحب الذراع، كيف؟ في معهد الطب العدلي هنالك جدول يتعامل فيه المختص للوصول من خلال معادلاته الى طول القامة، ففي حالة الذراع، حاصل ضرب ضعف طول الذراع زائداً ٣٣سم نحصل على طول القامة، من الممكن ايضاً تحديد عرق أو سلالة صاحب الذراع من لون بشرة الجلد، كذلك يستطيع الطبيب تحديد الزمن المنقضي على وفاة صاحب تلك الذراع وذلك عن طريق قراءة المراحل التفسخية التي حدثت على الذراع ، وهكذا من الممكن مطابقة المعلومات التي ادلى بها ذوو المتوفي مع الملاحظات العدلية التي توصل اليها الطبيب، للوصول الى تحديد هوية الجثة.

(مات في الحرب العراقية-الايرانية)

حينما عاد الى اهله بإجازة هذه المرة عاد أشلاءً ممزقة بتابوت، الام نفت ان تكون تلك الاشلاء ابنها، اما الاب فقد قال، الدليل الوحيد على ان تلك الكومة هي ابني وجود وشم على ذراعه اليمنى، وحين نبش المأمور الكومة فوجد الذراع وجد الوشم.

بعد مضي سنوات عدة على موت الابن، سمع الاب طرقات قوية على الباب الخارجية، وحين فتح الباب كان الطارق ابنه بذراع يمنى مبتورة، لقد كان اسيراً طوال تلك السنوات.

ولو أدخلنا تلك الواقعة في معهد الطب العدلي، لكانت اجوبة المختصين حتماً، (لوعرضت تلك الاشلاء علينا لكنا قد حددنا عائدية كل شلو لاكتشفنا ان تلك الذراع لا يعود نسبها الى تلك الاشلاء.

قتلت والدها خطأ .. فقتلها عمها عمداً !

بغداد / المدى

حتى سقوط النظام الصدامي، لم يكن المرء يحتفظ او يفكر بالاحتفاظ بالاسلحة النارية في منزله وربما كان مدعاة ذلك المصير الذي سيلاقيه من يتجرأ ويحتفظ بمثل تلك الاسلحة ولاسيما بعد أحداث انتفاضة أذار وما لاقاه أزلام النظام من رعب من حائزي الأسلحة غير المرخصة وحسبي ان موضوعة رخصة الأسلحة لم يكن يفكر به كائن من كان.. وعلى اساس ذلك تقلصت وتحجمت ظاهرة حيازة الاسلحة داخل المنزل او حملها.. ومادمنا في موضوع الاحتفاظ بالسلاح داخل المنزل فاننا بصدد الكثير من الاخطاء التي راحت ضحيتها ارواح بريئة غفلت مدى الخطورة التي تسببها فكرة الاحتفاظ بالسلاح ولعل الذاكرة العراقية ولا سيما بعد سقوط النظام ونتيجة لمساحة الفوضى التي اعقبت سقوط ذلك النظام اصبح مفهوم حيازة سلاح من المفاهيم الطبيعية بل الضرورية التي جعلت معظم العوائل تبحث عن أي نوع من انواع السلاح ليكون الحارس الامين الذي ينقذهم من الممارسات اللصوصية الكثيرة التي حدثت ومازالت تحدث في معظم نواحي بغداد والمحافظات غير ان الاحتفاظ بذلك الحارس قد يجلب ما لايحمد عقباه عندما يساء استخدامه او يساء بالطريقة التي يحفظ بها داخل المنزل.. ولعل الماساة التي حدثت في احدى المدن الجنوبية والتي اوردها لنا شهود عيان هي احدى المآسي الكثيرة المعروفة التي سببها حيازة السلاح والجهل باستخدامه او حفظه.. فلقد حدث ان قامت احدى الفتيات باطلاق النار باتجاه والدها والذي تسبب بقتله والحادثة تقول.. ان احد الاشخاص اشترى سلاحا (بندقية كلاشنكوف) وفي نفس اليوم الذي اشتراه فيه.. راح يفككه وينظفه ثم بدأ يرمي عدة اطلاقات للتجربة.. وطبعا التجربة نجحت.. امام ابنته البالغة من العمر احدى عشرة سنة .. وهنا .. راح الرجل المسكين يعلم ابنته الوحيدة كيف بامكانها ان تستعمل هذا السلاح وبعد عدة محاولات نجحت باطلاق عيار او عيارين.. فرح الاب لنجاح ابنته باستخدام ذلك السلاح الذي سيكون اداة لموته.. اخذ الوالد المسكين السلاح ووضعه في مكان قريب من متناول اليد.. عندما طرق احد اصحابه الباب.. وعندما ذهب ليرى من يكون الطارق.. رجع الى غرفته التي ترك فيها سلاحه وابنته.. وحال دخوله باب الغرفة انطلقت رصاصتان الى صدره اردته قتيلا.. وكان وراء ذلك ابنته التي ادهشتها العودة لتجربة نجاحها في استخدام السلاح.. ولكن هذه المرة لم تكن الاطلاقات الى الاعلى بلاهدف بل الى هدف حقيقي هو جسد والدها المسكين.. من وراء ذلك الخطأ ياترى..؟؟ ثم هل انتهى الخطأ بقتل روح بريئة؟ الغريب في الامر.. ان الخطر استشرى في نفوس المخطئين فقد قرر اشقاء الضحية ان يقتلوا ابنة اخيهم لأنها قتلت والدها! وبعد (جر وعر) وبعد اخذ ورد تسلل احد الاشقاء الى ابنة اخيه ليفرغ في راسها عدة اطلاقات انتقاما لجهلها وجهل والدها!.

القبض على مجرم تسليب السيارات

بغداد / المدى

اثناء تجول مفارز مركز شرطة حي العامل في المنطقة وقرب احدى مضخات الوقود تم مشاهدة مشاجرة في احدى السيارات المتوقفة على الشارع العام.وعند ترحل المفرزة لمتابعة القضية تم القبض على المتهم (ط.ع.ل) والذي كان يحاول الهرب من محل الحادث حين ثبت من خلال التحقيق ان المتهمين (ط.ع.ل) و(ص) مجهول الاسم الذي هرب قبل وصول المفرزة قاموا باستئجار المشتكي (ا.ح.ب) وسيارته نوع برازيلي من باب المعظم الى العامرية وقبل وصوله مضخة الوقود في حي العامل طلب المتهم (ط.ع.ل) من السائق المشتكي التوقف وترك السيارة وعند رفضه قام المتهم بطعنه بسكين في كتفه الايمن وعند توقف المشتكي والترجل من السيارة عندها تم القبض على المتهم من قبل المفرزة اعلاه ودونت اقواله وقرر القاضي توقيفه وفق المادة (٤٤٢ ق.ع) والسعي لالقاء القبض على المتهم الهارب وتعميم الاوصاف على المفارز والدوريات.

القبض على عصابات الطرق الخارجية

شريف الحسناوي

وردت معلومات من المواطنين في منطقة اليوسفية تشير الى وجود اشخاص يسكنون احدى المزارع في المنطقة يقومون بتسليب السيارات المارة على الطريق وسرقتها في داخل وخارج المنطقة المحاذية لمنطقة الرضوانية واليوسفية وتم تشكيل فريق عمل وبالتعاون مع المواطنين في المنطقة تم الانتقال الى المزرعة المذكورة ومداهمتها والقبض على المتهمين (ك.ص) موظف في الدفاع المدني و (م.ر) فيتر سيارات وضبطت سيارتان داخل المزرعة كانتا حصيلة السرقات سابقا من نوع كراون ٩٦ ومتسوبيشي ٩٣ وكذلك ضبط مجموعة لوحات سيارات ورتب وعلامة (IPS) للشرطة العراقية يتضح ان المتهمين كانوا يستخدمونها لعملياتهم الاجرامية اثناء التسليب وكذلك تم ضبط مجموعة مستمسكات لسيارات مختلفة.

دونت اقوال المتهمين واعترفوا بقيامهم وبالتعاون مع مجموعة اخرى ومالك المزرعة ويدعى (ص.ع) الذي كان رئيسا للمجموعة ومخططا لكل العمليات بسرقة وتسليب السيارات في منطقة ابي غريب والبياع وان المزرعة كانت وكراً لهم وتعود ملكيتها للمتهم (ص.ع).

قرر قاضي التحقيق توقيف المتهمين وبذل الجهود لالقاء القبض على المتهم الهارب (ص.ع) وتقديمه للعدالة لنيل جزائه العادل.

عائلة تتعرض للسرقة في ساعات النهار الاولى

كانت العائلة في يوم السبت الماضي تهم في البدء بتناول الفطور، هجم عليهم مجموعة من المجرمين وراحوا يوجهون ضربات موجعة للزوج والزوجة جعلتهم في دهشة الرعب التي كمت افواههم لا سيما وان المجرمين لهم اساليب في افشاء حالة الترويع اذ انهم قاموا بتقييد الزوجين بعد الضرب ثم وضعوا عليهما شرشفا كأنهم يعدانهما للقتل وهكذا ظل الزوجان تحت الشرشف في اقسى حالات الخوف والرعب بينما ذهب اللصوص المجرمون للقيام باعمال السرقة فقد سرقوا كمية كبيرة من الذهب ومبلغ نقدي يزيد على عشرة ملايين دينار هو ثمن سيارة الزوج التي كان قد باعها قبل يوم كذلك قام المجرمون بسرقة جهاز (الستلايت) وبعض اثاث البيت وما خف وزنه وغلا ثمنه وامعانا بالجرم واللاخلاقية واستخفافا بالمشاعر الانسانية للزوج والزوجة عاد احد اللصوص واعطى للزوجين مئة دينار طالبا منهم وهو يطلق ضحكات تهكمية ان يعيشا بهذه المئة دينار بقية حياتهما!.

جثة قتيل في ساحة الطيران

بغداد/ وفاء عامر

حدثت جريمة قتل بشعة في منطقة ساحة الطيران، وقد افاد شهود عيان انهم سمعوا عددا من الاطلاقات وبعد اقل من ربع ساعة شوهد شاب مضرج بدمائه وقد انكب على وجهه في متنصف الشارع لم يكن ليعرف سبب القتل ولا هوية المجرمين الا ان بعض المارة اخذتهم الرافة بجثة القتيل من ان يتعرض للدهس فقاموا باحاطتها بالطابوق بطبيعة الحال وكما اكدنا امراراً فان هذا المكان الذي اضحى مسرحا للعديد من الجرائم حتى تلك التي تدخل في نطاق الارهاب الا انه ظل يفتقر للمتابعة الدائمة من قبل دوريات الشرطة ولانعرف الاسباب التي تعطي تبريرات مقبولة لا متناع دوريات الشرطة من متابعة هذه المنطقة الممتدة من جدارية فائق حسن الى نصب جواد سليم.

زعيم عصابة عمره اقل من عشر سنوات !

فوجئت الشرطة السودانية خلال بحثها عن زعيم عصابة يقود عمليات سطو منظمة في منطقة الحاج يوسف اشتهر باسم (الشفت) بان المجرم الخطير طفل لم يتجاوز عشر سنوات من عمره هو الذي يقود عمليات السطو هذه وقد بدات التفاصيل مع بلاغ تقدمت به امراة تعرض منزلها لعملية سرقة حيث افادت بان هنالك مجهولا تمكن من السطو على منزلها وقام بسرقة كمية من السبائك الذهبية ومبلغ (٨٠٠) الف دينار ورغم تسجيل البلاغ ضد مجهول لكن الشرطة كونت فريقا من افراد المباحث للبحث عن الجناة، وبعد بحث مضن تمكنوا من القبض على المتهم الطفل الذي اعترف بالسرقة واتضح انه من معتادي السرقات ولديه سوابق في سجلات الشرطة بلقب (الشفت) واقيمت عليه عدة دعوات بتسجيل اعتراف قضائي بالتهمة التي نسبت اليه وارشد الي بقية المتهمين الذين شاركوه في ارتكاب الجرائم ومازال البحث جاريا للقبض عليهم!